

أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم (مختارات)

بفهم قوي حتى عرفتهم ومساحة الأقاليم بالفراسخ حتى أتقنتها ودوراني على التخوم حتى حررتها وتنقلي إلى الأجناد حتى عرفتها وتفتيشي عن المذاهب حتى علمتها وتفتني في الألسن والألوان حتى رتبته وتدبري في الكور حتى فصلتها وبحثي عن الاخرجة حتى أحصيتها مع ذوق الهوا ووزن الما وشدة العنا وبذل المال و طلب الحلال وترك المعصية ولزوم النصح للمسلمين بالحسبة والصبر على الذل والغربة ومراقبة الله والخشية بعدما رغبت نفسي في الأجر وطمعتها في حسن الذكر وخوفتها من الإثم وتجنبتي الكذب والطغيان وتحزرت بالحجج من الطعان ولم اودعه المجاز والمحال ولا سمعت إلا قول الثقات من الرجال أعاننا الله على ما قصدناه ووفقنا لما يحبه ويرضاه فإننا له عابدون وإليه راجعون